

كلمة الدكتور أنهار حجازي
مدير إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية - الإسكوا

اجتماع فريق الخبراء حول
الإدارة المستدامة للأراضي باعتبارها إحدى أفضل الممارسات
لتعزيز التنمية الريفية في منطقة الإسكوا

٢٥-٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٩
بيت الأمم المتحدة - بيروت

السادة الدكتور محمد عبد الرزاق،

نائب الأمين التنفيذي المكلف للإسكوا،

السادة الخبراء،

ممثلو الدول الأعضاء،

السيدات والسادة،

يسعدني أن أكون بينكم اليوم وأرحب بكم في بيت الأمم المتحدة في بيروت في
افتتاح اجتماعكم حول الإدارة المستدامة للأراضي وأفضل الممارسات لتعزيز التنمية
الريفية.

إن موضوع اجتماعكم اليوم يحظى حالياً باهتمام كبير في إطار سعي دولنا ودول
العالم للتغلب على أزمة الغذاء والحد من الفقر خاصة في المناطق الريفية الفقيرة وفي
إطار السعي لتحقيق التنمية المستدامة.

الحضور الكريم،

كما تعلمون حضراتكم فإن الأراضي القابلة للإستزراع على ندرتها في هذه المنطقة وعلى الرغم من قصور الموارد المائية المتاحة فإنها كانت دوماً مصدراً للخير وللوفاء بالاحتياجات الغذائية لشعوب المنطقة. إلا أننا اليوم نواجه تحدياً إضافياً لإنتاجية هذه الأراضي يتمثل في الآثار المتوقعة للتغير المناخي على المنطقة خاصة ما يتعلق باحتمال ازدياد نوبات الجفاف وإغراق مساحاتٍ من الأراضي نتيجة لإرتفاع مياه سطح البحر وما سيرتبط بذلك من تأثير على امكانات إنتاج الغذاء وتحقيق التنمية المستدامة في كافة القطاعات

السيدات والسادة،

في ضوء ما تقدم، فإننا في حاجة ماسة الى استحداث أساليب ووسائل جديدة في سعينا لتعزيز الإنتاجية الزراعية والتنمية المستدامة في المناطق الريفية. وهذا هو ما دعى الإسكوا الى تنظيم اجتماعكم اليوم للتداول حول أفضل الأساليب لتحقيق ما تقدم وتحديد ما يناسب دول المنطقة منها وإدماجها ضمن برامج التنمية الوطنية في دول المنطقة.

السيدات والسادة،

الحضور الكريم،

في ختام كلمتي فإنني على ثقة بأن مداولاتكم سوف تثمر أفكاراً وآراءً يمكن لها ان تدعم الهدف من الاجتماع. وأود أن أتقدم بالشكر الى حضراتكم جميعاً لمبادرتكم بحضور الاجتماع ومشاركتكم الفاعلة فيه بإذن الله.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الى الى زملائي في إدارة التنمية المستدامة خاصة فريق الزراعة والتنمية الريفية المستدامة بكل الشكر على ما بذلوه من جهدٍ حثيث لإنجاز انعقاد هذا الاجتماع وإعداد أوراقه. والشكر موصول الى سعادة الدكتور محمد عبد الرزاق نائب الأمين التنفيذي المكلف بالإسكوا لتفضله بمشاركتنا هذا الافتتاح وأدعو سيادته الى التفضل بإلقاء كلمته.